

وروى الدارمى عن بريدة بن الحصيب الأسلمى رضى الله عنه  
قال : فقال النبي ﷺ للجذع حين سمع حنينه . إن شئت أن أردك إلى  
الحائط أى البستان الذى كنت فيه تنبت لك عروقتك . ويكمل خلقتك  
ويكون لك خوص وثمر . وإن شئت غرستك فى الجنة فيأكل أولياء الله  
من ثمرك .

ثم أصغى إليه يستمع ما يقول . فقال : بل تغرسنى فى الجنة  
فيأكل منى أولياء الله . وأكون فى مكان لا أبلى فيه . فسمعه من يليه .  
فقال النبي ﷺ قد فعلت . ثم قال : اختار دار البقاء على دار الفناء .  
قال القاضى عياض فى الشفاء وكان الحسن البصرى رحمه الله إذا  
حدث بهذا بكى وقال : يا عباد الله . الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ  
شوقا إليه لمكانه . فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه .

سادسا :

روى البيهقى والبخارى والدارمى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال :  
كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر . فدنا منه أعرابى : فقال له النبي  
ﷺ . أين تريد يا أعرابى ؟ قال : أهلى . قال : هل لك إلى خير ؟  
قال : وما هو . قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأن  
محمد عبده ورسوله . قال : من يشهد لك على ما تقول : قال هذه  
السمر . وهى بشاطئ الوادى . فأقبلت تشق الأرض بعروقها حتى وقفت  
بين يديه صلى الله عليه وسلم . فاستشهدها ثلاثا بأنه رسول الله ﷺ